

فريق التفريغ بموقع الطريق إلى الله

يــقــدم

من سلسلة "وقفات مع سورة العنكبوت"

الدرس 13

(باللهجة المصرية)

لفضيلة الشيخ: د/ حازم شومان

رابط الـمـادة:

http://way2allah.com/khotab-item-118559.htm

السلام عليكم و رحمة الله و بركاتة

الحمد لله و كفى وصلاة وسلاما على عبادة الذين اصطفى اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وبيدك الخير كله وإليك يرجع الأمر كله اللهم صلي على الحبيب محمد وعلى أزواجة أمهات المؤمنين وعلى ذريتة وآل بيتة إنك حميد مجيد أما بعد ...

اخوانى واخواتى فى الله يعنى طلبة وطالبات المعهد القرآنى الدعوى سنة أولى وسنة ثانية واخوأنا و اخواتنا و شبابنا عموما على شبكة النت. ربنا يبارك فيكم ويحفظكم سواء على الغرفة الصوتية على موقع الطريق الى الله أو على البث المباشر على اليوتيوب ،معلش بقي نزلنا الرابط ليكم متأخر بس معلش ظروف خارجة عن ارادتنا اللهم لك الحمد . الحمد لله على قدر الله ، يعنى أحنا بنستأنف الوقتى تدبر فى سورة العنكبوت وصلنا لقول الله سبحانة وتعالى " وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ ۖ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ "اية (46)

بنستأنف الوقتى يعنى موسوعة مشاكل الملتزمين والملتزمات ،بنستأنف الوقتى الدورة اللى أحنا بدأناها بقالنا كذا شهر اللى هي خطوة أولى التزام ،اللى هى مشاكل الملتزمين والملتزمات، واتكلمنا ف الحلقات اللى فاتت و الدروس اللى فاتت عن مشكلة معارضة الوالدين للإلتزام ،عن مشكلة التهديدات فى أمن الملتزم والملتزمة بسبب التزامهم و بسبب بيئة الإيمان وبسبب الشغل فى الدعوة ،اتكلمنا عن الصحبة السوء و ازاى انها بتحاول ترجع الملتزم و الملتزمة للماضى بتاعهم، اتكلمنا عن عدة معوقات يا جماعة ، وبعد كدا اتكلمنا عن قصص الأنبياء الأداء البطولى فى وسط نيران الفتن الرهيبة دي ،وبعد كدا اتكلمنا بعدما خلصنا الشوط بتاع قصص الأنبياء ، اللى خرجنا منه بإيه هي الحصون الحقيقية وايه هيا الحصون الوهمية؟ اللى هي" مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا ۖ " إن أهل الباطل امريكا واليهود وأذيالهم فى الدول الإسلامية فاكرين إن الحصون بتاعتهم دي حصون بتحميهم من ربنا ،و ساعة ما بينزل أنتقام ربنا منهم بيعرفوا و بيدركوا و يتأكدوا إن يعنى إن كل الحصون اللى حوليهم دهيت خيوط عنكبوت ،كأنت بيت عنكبوت ،راح منهم كلهم و بعد كدا الحصون الحقيقية" اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ۖ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ ۗ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ " الصلاة و الذكر والقرأن دى الحصون الحقيقية اللى هيتحصن بيها هيأمن من عقوبات الدنيا و هيأمن من مصائب هذا و من مصائب يعنى الدنيا بإذن الله سبحانه وتعالى ،بعد ما ابصرنا و بعد ما شوفنا الحقيقة و بعد ما فهمنا إن أهل الباطل دول شوية عنكبوت وإن كل القوة الجبارة بتاعتهم اللى بيخوفوا أهل الحق بيها و اللى بيهددوا أهل الحق بيها.

ما هي إلا خيوط عنكبوت، وإن كل دول ربنا أنتقم منهم . كل دول اتكنسوا ف النهاية وإن اللى فضل واللى نجا واللى أنتصر و اللى ارتفع واللى ربنا جبرهم و رفعهم هم أهل الطاعة وأهل الهدايه .

بعد ما شوفنا حقيقة الباطل وإنهم شوية اقذام وإن هما شوية حقراء ،دخلنا بقي استئناف تانى

للفتن التى تقابل الملتزم الجديد، دخلنا تانى فى قول الله سبحانه وتعالى" وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ " دى هنا بقى يا جماعة اسمها فتنة إيه ؟ أو اسمها مشكلة إيه ؟
" الشبهات" الشبهات و دى قضية خطيرة جدا قضية الشبهات قضية يعنى كنا فالأول بنقول معارضة الوالدين دي أو مثلا الصحبة السوء دي اسمها المعوقات الخارجية.. المعوقات الخارجية يعنى حاجة بتعوقك عن طريقك أو حاجة بتعوقكِ عن طريقك انما الوقتي أحنا بدأنا ندخل فى المعوقات الداخلية

يعنى ايه المعوقات الداخلية ؟

يعني لو قابلتوا الاخوة و الاخوات اللى وقعوا فى مشاكل بسبب الشبهات دخل على موقع إلحادى ،دخلت على موقع ربوبى ،دخل على موقع تنصيرى ،دخلت على موقع علمانى ولقط شبهة ،بتحسوا إن الأخ أو الأخت مدبوح، بتحسوا أن هو مدبوح ليه؟ لانة فعلا مدبوح فى يقينه ،بتحسوا إن هو الموت أسهل ليه من أن هو كان يصيب دينة شكوك ،أو إنه يبقى عنده شكوك ف العقيدة أو إنه يبقى عندة شبهات ف اليقين اللى عنده شبهات فى اليقين فى وجود الله أو عندها شبهات ضد القرآن أو الإسلام أو الرسول عليه الصلاة السلام بيبقوا معذبين عذاب رهيب و عايشين فى الآم رهيبة بيتمنوا لو كان قطعت ادين أو رجلين منهم لو كان خسروا اموالهم و شهاداتهم و مكنوش يبتلوا بالشك فى العقيدة

فقضية التشكيك ف العقيدة دي قضية كارثية ليه ؟

لان النجاة فى الاخرة عايزة يقين ، النجاة فى الاخرة عايزة يقين ،فالشكوك ف العقيدة يسبب الآم نفسية مهولة فهمنا المعركة إيه بقي ؟ " وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ " هنا يا جماعة المعركة مع أهل الكتاب ، يعنى النص الأولانى من السورة كله مع المشركين ، مع شوية مشركين شبهاتهم اصلا شبهات تعبانة ،مش فاهمين اصلا بيقولوا إيه ،شوية ناس بيسجدوا لهبل ومناة مش فاهمين حاجة ،انما لما المسلمين كدا أنتقلوا للمدينة المنورة هيبدأو يجادلوا اليهود و النصارى فاليهود و النصارى مستوى الشبهات بتاعتهم بتاعة قسأوسة النصارى و أحبار اليهود مستوى عالى جدا ،مستوى شبهات يعنى إيه خطير أنتوا شوفتوا بقي اسلام البحيرى وشوفتوا الشبهات بتاعته بقي بتاعة العلمانيين وشوفتوا الشبهات فالدين و العقيدة و شبهات الملحدين الوقتى بتبقى شبهات يعنى فعلا كتير من العوام ممكن يلبس عليهم دينهم فيها ،بل فيه شباب ألحد والعياذ بالله ،بل فيه شباب و العياذ بالله تركوا الدين ، واتبع أديان أخرى ليه؟ بسبب التشكيك ف العقيدة فده بيفهمنا

النقطة الأولى : يعنى قبل ما ندخل فى قضية الشبهات والتشكيك فى العقيدة وقبل ما ندخل فالعنوان بتاع درس الليلة يعنى ردوا يا مشايخ لماذا يدخل أديسون النار؟" ردوا يا مشايخ لماذا يدخل أديسون النار؟ " ده العنوان اللى أنا اخترتة ل اللقاء بتاع اللية لماذا يدخل أديسون النار؟ أديسون يدخل النار ليه؟ و تلاقى الاخ واقف ويقول أديسون يدخل النار ليه؟ اه قولى اللى منورلك النور اللى فى السقف دلوقتى ده، اللى منورلك بيتك اللى منور العالم كله الوقتى، اللى الكاميرا اللى بتصورك وأنت قاعد تبث الوقتى مباشر على اليوتيوب هو اللى عملك النور بتاع الكشافات بتاعتها ، أنت عايز تقولى أن واحد مسلم عاش عادى ومعملش أى حاجة للانسانية ولا للبشرية يدخل الجنة واللى اخترع اختراعات واللى عمل الموبايل واللى عمل الانجازات العلمية واللى أخدوا نوبل يدخلوا النار و و و ومسلم معملش حاجة يدخل الجنة ،واللى عملوا الحاجات دى

فردوا يا مشايخ لماذا يدخل اديسون النار؟ و ردولى بقي هو بيل جيتس اللى قاعد يصرف فلوسة فى الأعمال الخيرية يدخل النار ليه؟ و الوليد بن طلال يعنى مبيصرفش فلوسة فى هذة المجالات و بل ممكن يكون غير هذا أو بعيد عن هذا يدخل الجنة ليه؟ ردولى يا مشايخ بقي ،تعالوا يا جماعة تعالوا أما نشوف لما الشبهات بتعلى بقي لما الشبهات بتعلى و الشباب بيبقى قاعد بيسمع طب صحيح طب الرد إيه؟ طب نعمل إيه؟ طب الناس يعنى الناس عايزة تفهم ،الشاب أو الفتاة لما بيدخل

ف قلبة شكوك فى عقيدتة بيبقى عايش متعذب، تعالوا بقي قبل ما ندخل فى هذة الكلمات وهذة الحرب الشعواء لأن أنا الوقتي باسقط الكلام ده على الواقع ،وأهو الوقتى ربنا قالهم "وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ " أهل الكتاب دخوا فى المعركة بقي ،بقي حرب مباشرة شبهات ،الشبهات تطورت جدا خدوا بالكم الآيات دى نازلة قبل الهجرة للمدينة، يعنى قبل المجادلة مع أهل الكتاب اصلا ،يعنى قبل ما الحدث ده يحصل ،يعنى قبل ما أهل الكتاب يطلعوا شبهات فى الكتاب والسنة الآيات دى نازلة لأن سورة العنكبوت من ضمن الأقوال أنها آخر سورة فى مكة ،يعنى تأهيل للهجرة

ربنا بيقولنا الكلام ده قبل ما نهاجر ليه ؟

التأهيييل قبل نزول الواقع دا منهج قرانى عظيم زى بالظبط كدا سورة مريم نازلة قبل هجرة الحبشة ليه؟ لأنها بتتكلم عن النصارى فالوقتى أنتوا هتهاجروا لبلد كلها نصارى وهتلاقوا ملك نصرانى اللى هو النجاشي فكأنت بتأهل الصحابة للتعامل مع النصارى ،هيا قصة اصحاب الكهف نازلة قبل هجرة الحبشة ليه؟ لأن الهجرة ديت محصلتش من أيام سيدنا ابراهيم فمفيش حد مستعد يهاجر عشان الدين، فربنا يجيب قصة شباب هاجروا و تركوا أوطانهم عشان دينهم ،عشان يمهد الصحابة لقرار الهجرة اللى النبى عليه الصلاة والسلام هيكلفهم به للحبشة، يبقى القرآن منهج عظيم يا جماعة القرآن بيمهد و القرآن بيأهل ، يبقى لازم وأحنا عايزين ننزل الواقع و نشتغل ف الدعوة الى الله لازم نتأهل، عشان كدا أحنا بنشرح سورة العنكبوت ليه؟ الدورة اللى أحنا الوقتى يعنى شوفوا وصلنا للحلقة الكام فيها ،بنشرح سورة العنكبوت ليه ؟ عشان نتأهل ،نتأهل يا جماعة للنزول للواقع عشان المشاكل اللى معذباكى ،كل مشكلة من مشاكل سورة العنكبوت فاللى خدناه و اللى لسه هناخدها بإذن الله لحد نهاية السورة بإذن الله ،كل مشكلة من دى سبب فى أنتكاس الآف الملتزمين و الملتزمات ،كل آية من آيات سورة العنكبوت عدد فقة الملتزمين الجدد والملتزمات الجدد ليها سبب فى ان ألوف مؤلفة من اللى دخلوا الطريق ده سبوة ،عشان كدا سورة العنكبوت دى أنا بعتبرها أمن قومى للتيار الإسلامى ،أمن قومى دي سورة تتحط فى الصدر ده أمن قومى للتيار الإسلامى ليه؟ لأن بسبب عدم فقة سورة العنكبوت عدم تحصين الإخوة و الأخوات الجدد ضد مشاكل الطريق فى بداية الطريق حصل أنتكاسات مرعبة مئات الآلاف بل ملايين ،نص الشباب اللى ماشيين فى الشارع و البنات المتبرجات التزموا في يوم من الأيام طب أنتكسوا ليه؟ يعنى أحنا عندنا عشرين تلاتين مليون شاب التزموا فى يوم من الأيام فى مصر بس طب أنتكسوا ليه؟ أنتكسوا عشان محدش فهمهم سورة العنكبوت، محدش عالجلهم القضايا دي ،فأحنا دلوقت في مشكلة من ضمن المشاكل الخطيرة

مشكلة الشبهات وحرب الشبهات الرهيبة، سعار الشهوات اللي على 28 قناة بتقدم 28 برنامج توك شو في وقت الذروة قاعدين يسمموا قلوب الناس ،يسمموا عقائد الناس ،والآف المواقع على النت من أجل تسميم قلوب الناس وتسميم عقول الناس،تسميم عقائد الناس

يبقى النقطة الأولى الآيات دي نزلت امتى؟ قبل الهجرة على طول للمدينة المنورة، يبقى سورة العنكبوت يا اخوأنا كده نصفين افهموا معايا الحتة دي لأنها خطيرة جدا، سورة العنكبوت ذكر فيها هجرتين

الهجرة الأولى: في الآية 26 مع سيدنا ابراهيم وهو يقول "وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي "

الهجرة الثانية: العنكبوت - الآية 56 "يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ"

يبقى سورة العنكبوت فيها دعوة الى هجرتين ،الكلام عن الهجرة مرتين، النصف الأول من سورة العنكبوت فيه الآية" ووصينا الإنسان بوالديه " اللي لما سعد بن أبي وقاص أسلم وأمه حلفت أنها لا تاكل ولا تشرب وهو مش عارف يعمل أيه فنزلت الآية أن البر مش أنك تسمع كلامها وترتد عن الإسلام

يبقى النصف الأول من سورة العنكبوت في شواهد أنه نزل في المرحلة الجهرية في الأول، يبقى النصف الثاني من سورة العنكبوت كلمة " أهل الكتاب " في شواهد قوية جدا من السياق أنه نزل في آخر مكة خالص قبل الهجرة

يبقى سورة العنكبوت نصفين كل نصف ذكر فيه هجرة ،الهجرة اللي في النصف الأول دي تمهيد لهجرة الحبشة ،الهجرة اللي في النصف الثاني اللي هي" إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ " دي الهجرة للمدينة ،يبقى سورة العنكبوت هي السورة الوحيدة في القرآن التي تحدثت عن الهجرتين والتي شملت الهجرتين والتي تكلمت عن الهجرة مرتين عشان كدا اللفظ اللي جه ايه ؟ وقال اني ساهاجر الي ربي ، لا " وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي ۖ " مهاجر مفاعل يعني ايه يعني أنا معدش ليه وطن أنا تخليت اي جنسية ليا واي أنتماء لاي ارض ليا أنا وطني هفضل الف الدنيا كلها واهاجر الف من بلد لبلد لحد ما الآقي البلد اللي أعرف أعبد فيها ربنا وأوصل فيها لربنا شوفوا سورة العنكبوت بتشكل علي أيه؟ يبقي سورة العنكبوت أمن قومي للتيار الاسلامي أمن قومي ليكي سورة العنكبوت دي إنقاذ لمصيرك من الأنتكاس لو خسرت التزامك مبتعوضوش مرة تانية طول حياتك والحاجة التانية سورة العنكبوت غير أنها أمن قومي للالتزام هي السورة التي حدثت عن الهجرتين الهجرة الأولنية كأنت للحبشة والهجرة التانية كأنت التأهيل للهجرة الي المدينة المنورة ده علاقة الآيات بزمن السورة الحاجة التانية ترابط الآيات مع السورة علاقة الآيات دي باللي فات ايه ،قلنا ان النص الأول للسورة بيتكلم عن الفتن الخارجية الوالدين ،صحبة السوء كدا النص التاني بيتكلم عن الفتن الداخليه اللي هي بدات من أول فتنة الشبهات ،النص الأولاني أتكلم شوية عن الشهوات " اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ " تعالي يا عم وعيش حياتك وعيش الحياة اللذيذة وبطل خناقة بقي ،انما النص التاني بدا بالشبهات " وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ" طب الكلام عن الشهوات قبل الشبهات ليه ؟ احد اخوأنا شاف رؤية ان في مخرجة سنمائية مشهورة جدا مشهورة بالافلام القذرة وانها بتخرج أفلام يعني أيه فيه مشاهد قذرة جدا انهم أدوها جايزة حلم أنهم ادوها جايزة بيكرموها عشان جهودها بنشر الايدز وسط الشباب فكنا قاعدين مع بعض فبيقول تأويل الرؤية دي أيه نشر الايدز فأنا كان تأويلي ليها أن الايدز ده مرض نقص المناعة فهي دايما بتتكلم عن المشاهد القذرة والمشاهد اللي فيها جنس وكدا فالحاجات دي بتنقص مناعة الشباب المناعة اللي هي العقيدة واليقين فيقوم الجيش بتاع الشبهات ييجو يدخلوا العالمانيين والملحدين والربوبيين والمنصرين يلاقوا مفيش مناعة يدو شبهتين الولد يلحد أو البنت تلحد والعياذ بالله فهمتوا بقي يا جماعة هي شغالة علي الشهوات أنما بتمهد للشبهات فجه الشهوات قبل الشبهات ليه والله اعلم هنا لان فعلا الشغل علي الشهوات من اهل الباطل بيبقي الأول وبعد كدا لما الشباب خلاص المناعة بتاعته تضيع والعقيدة بتاعته تبدا تضعف يبقي يضرب في الشبهات يبدا يضرب في الشبهات علشان كدا ربنا بيقول " وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ " ولا تجادلوا الواو دي واو الجماعة إنما لو جينا للآيه اللي قبلها " وَاتْلُ " بالمفرد " مَا أوحِيَ إِلَيْكَ " أَقِمِ الصَّلَاةَ " بالمفرد ، الله يعني طب ودا بالمفرد ربنا كان بيكلم النبي بالمفرد في آيات العبادات قبلها ليه في الاية اللي قبلها آيه لان النبي هنا قائد والقائد لازم يبقي قدوة فالقائد لو نفذ الصف مش هيمشي في ظروف صعبة زي زمن نزول سورة العنكبوت لو القائد قعد يديهم خط رنانة ومواعظ ممبرية رنانة لازم القائد يبقي قدوة عملية في الواقع هو اللي ينزل المستشفيات والملاجئ وجولات في الشوارع ويضحي ويزهد لازم القائد يبقي قدوة انما جه هنا الضمير بقي ياجماعة " وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ " ليه؟ لان الصحابة بدأوا يهاجروا اليهود استلموهم شبهات علي الجميع الجميع صار مهدد في العقيدة الجميع صار الحرج في عقيدته فمعناه ان بقي في حرب شعواء في هذه الفترة الحرجة وده هنا يا جماعة بيدخلنا غير الترابط اللي أحنا قلناه قبل كدا اللي هو بعد ما نورت بقي في الشوط اللي فات بدأنا ندخل في الفتن الداخلية وده هنا بيدلنا علي نقطة خطيرة جدا هندخل منها بقي للموضوع بتاعنا لماذا يدخل اهل السنة النار ردوا يا مشايخ هو عنوان الدرس مش لماذا يدخل اهل السنة النار عنوان الدرس

"ردوا يا مشايخ لماذا يدخل اهل السنة النار " لان المشايخ مبيحكموش علي معين مبيقولكش فلان الفلاني ده في النار هو أنا استغفر الله العظيم هو حد فينا ربنا ماسك مفتاح الجنة والنار باديه ودا الكلام اللي أحنا هنقوله دلوقتي وهنبدا نرد باذن الله سبحانه وتعالي أو هنبدا نعرج كثيرا علي منهج الحرب بتاعت الشبهات ولكن الي أنا عايز اقوله يا جماعة ان شوفوا السورة في الأول كأنت نار في سورة العنكبوت نار وحرب شعواء علي التزام الملتزمين لما جينا للنهاية أول ما قربنا من المدينة المنورة كان متوقع بقي ان أحنا نروح نستريح نهاجر المدينة نلاقي النار زادت والشبهات زادت والمعركة بقيت اكتر يعني معناها ان هو ده الطريق كل ما بننجح كل ما الطريق بيصعب اكتر مش كل ما بننجح الطريق بيسهل اكتر كل ما بننجح كل ما أهل لباطل بيزدادوا شراسة اكتر وبيزدادوا توحش اكتر يعني سبحان الله العظيم حاجة عالية يعني صعب جدا أن أحنا ندرك أن الشبهات بتاعت أهل مكة كأنت شبهات هايفة شبهات المدينة بقي شبهات مرعبة يبقي الشبهات احترافيه بقي ناس محترفة قسأوسة وأحبار وحاجة بقي كدا أيه يعني ناس بطلع شبهات عميقة بقي هي متهافته برضو بس ممكن تخيل علي العوام اللي مش راسخين في العلم الشبهات خطافة عشان كدا علي الصراط الصراط له خطاطيف وكلاليب الكلاليب لمن تكالبت علي قلبه الشهوات والخطاطيف لمن خطفت قلبه الشبهات والله اعلم يعني اللي خطفت قلبه شبهات ده في خطر عظيم في دينه وفي خطر عظيم في العبور من علي الصراط والله اعلم فلازم ناخد بالنا يا جماعة هما يعني سبحان الله العظيم يعني شوفوا ربنا بيقوله " وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ " مش بالحسن بالتي هي احسن؟ المؤمن ده لازم يبقي احسن شئ لازم يبقي أحسن انسان في الدنيا أحسن أخلاق في الدنيا أحسن تعامل في الدنيا أرقي تعامل في الدنيا رغم الأتون والفرن اللي المسلمين فيه يعني بيجوا سبحان الله العظيم الشباب دلوقتي معرض لكمية شبهات مهوله هيلاقيها من الملحدين ولا من المنصرين ولا مين يعني سبحان الله لما سافرت أوغاندا في الرحلة الدعوية بفضل ومنة الله مع الشيخ وحيد عبد السلام بالي ربنا يحفظهم منظمة آفاق المستقل وبدأنا نتكلم مع النصاري ونتكلم مع القسأوسة هناك الواقع مفتوح شوية في الفكر يا جماعة بسبب الفقر الناس مش مشغولة في الدنيا يعني ايه؟ يعني هناك الناس فاضية ليه؟ لان اصلا الناس فقيرة جدا ومجالات الشغل يعني قليلة جدا فبتلاقي اصلا الناس ايه يعني ممكن تلاقي كدا عادي أنت قاعد تتناقش مع قسأوسة وتتناقش مع الناس وتتناقش في الشوارع لقينا ان القسأوسة ممكن يسلموا بكل سهولة بكل سهولة قسأوسة في الكنيسة بيسلموا تلاقي قسيس بيتكلم ويسلم تلاقي ناس متعصبة جدا للنصرانية وأسلمت أتعلمت في أوغاندا ان الاسلام ده دين قوي ياجماعة اتعلمت ان الاسلام ده لما نزلت في محك عملي حقيقي يعني أنا طول عمري ارد عن الاسلام في الدروس أنما أني أقف مع قسيس أتناقش معاه واتكلم معاه ويبقي في قسأوسه حاضرين لينا في اللقاءات اللي بنتكلم فيها وتلاقي قسأوسة تسلم وتلاقي ناس تسلم وتلاقي ناس متعصبة تسلم حسيت أن فعلا كل الاديان سوي الاسلام أديان متهافته جدا . أنا فاكر مرة كنا بنتكلم طب ليه الصلب طب أنتوا بتقولوا ان سيدنا عيسي صلب تعالي الله عما يقولون علوا كبير ويعني تنزه أنبياء الله عن ذلك فبتقولوا سيدنا عيسي صلب طب صلب ليه؟ صلب عشان يكفر خطيئة آدم طب متتكفر بأستغفر الله العظيم وأتوب اليه طب ما يصلي ركعتين توبة زي ما الاسلام علمنا طب ما نتوب " غَافِرِ الذَّنبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ " لا منتوش فاهمين، مش فاهمين ايه؟ مينفعش الاعمال الصالحة تخلي الانسان نضيف وطاهر الانسان انسان قذر ونجس ،أنتوا بتقولوا ايه ؟ هو كدا هما بيقولوا كدا الانسان نجس ولا يطهره شئ أبداً لو واحد قعد في الجامع من يوم ما اتولد لحد ما مات مبطلش تسبيح مبطلش عبادة مبطلش صيام منمش لحظة من العبادة هيعيش نجس ويموت نجس ،ليه ؟ عشان خطيئة آدم ، وأنا مالي يا عم ،ابويا اخطا أنا اشيل الذنب ، ابويا اخطا وتاب . مفيش الكلام ده خطيئة ادم خلت كل البشرية والعياذ بالله خلت كل البشرية نجس والعياذ بالله يحمل النجاسة والقذارة ومينفعش غير انه يهلك ، طب ليه شوفوا بقي الفرق بين الاسلام والاديان الاخري الاسلام فيه اسم الله البر" إِنَّهُ هُوَ

الْبَرُّ الرَّحِيمُ " البر اللي بيطهرك بالاعمال الصالحة مش لازم يطهرني بدم ابنه استغفر الله العظيم طب خلاص طب أنتوا مينفعش طب الحل ايه بقي ؟ الحل ان ربنا ينزل ابنه فابنه يتصلب فيقوم يكفر خطيئة البشر طب بالله عليكم أحنا بنكلم عاقلين ولا بنكلم مين بالظبط؟ طيب هو ابنه نزل عشان ؟ خلونا ابنه نزل عشان يكفر خطيئة البشر ، طب يكفر خطيئة البشر اللي فاتوا ؟ اه البشر اللي فات كدا اتغفرله . طب ماهييجي بشر بعد ما ابنه يترفع تاني يذنبوا هو ابن الله بقي قاعد في السما وظيفته ان كل ما البشر يذنبوا ينزل يتصلب يعني وظيفته كدا ان هو كل ما يذنبوا انزل بقي اتصلب تاني انزل بقي اتصلب تاني ، طب خلينا بقي نصنا عاقل ونصنا عاقل طب ليه انه اتصلب عشان خطيئة ادم طب ابنه ماله بخطيئة ادم لا ما هو خطيئة ادم مش هتتكفر لا اما ابنه يتصلب يعني أنا الوقتي واحد صاحب مصنع وشغال عندي مية موظف مية عامل ففي موظف غلني وحرقلي دمي وخلاني هتجنن خلاص ودني بطلع دخان من كتر ما هتجنن منه قمت سايب المصنع وقمت رايح بيتي وقلت لمراتي هتيلي الوله هاتيلي ابني ضنايا الوحيد عايزة ليه؟ هاتيلي الولد وقمت جايب سكينة من المصنع وقمت دابح ابني وفاصل رقبته عن جسمه فالناس كلها هتتجن أنت بتعمل ايه أنت بتدبح ابنك ليه اقولهم اصل الموظف اللي في المصنع غلني واخطأ في حقي وأنا مش هسامح الموظف اللي في المصنع الا لما ادبح ابني بالله عليكم الناس تقول عليا ايه ؟ الناس تقول علي اللي بيعمل كدا ايه؟ مجنون؟ مجنون مين ؟ اذا كان مفيش بشر ينفع يعمل كدا ، ينسب ده لاله ازاي؟ واحد اغضب ربنا خلونا نمشي بعقل واحد عمل معصية ربنا يقتل ابنه ليه ؟ ربنا يسيح دم ابن استغفر الله العظيم تعالي الله عما يقولون ابن الله ليه ؟ هو ماله ،هو ماله يبقي يعني كلام متهافت ثم هو ربنا يبقي له ابن واحد ليه طب ربنا لو بيحب الولاد ما ربنا كان يبقي له بقي مليارات الولاد هو اشمعني واحد اشمعني يعني كلام يا اخوأنا هناك في أوغاندا اكتشفت ان فعلا الاسلام ده قوي اد ايه العقيدة بتاعتنا واضحة اد ايه ومنيرة اد ايه منورة الدنيا اد ايه ؟ الملحدين تيجي تسمع كلام الملحدين كلامهم في الأول يخوف فعلا كلامهم في الأول يخضك .

ايه ده يقولك هو أنتوا بتقولوا ايه ؟ هو ربنا عندكم استغفر الله العظيم بيدخل نفسه في كل حاجة ليه؟؟ استغفر الله العظيم أحنا بنقول الكلام ده بس عشان نوضح ،هو ماله بورق الشجر اللي بيقع ! ولو المطر نزل يبقى ربنا اللي نزله ،ولو المطر وقف يبقى ربنا اللي وقفه، أنتوا بتدخلوا الإله بتاعكم في التفاصيل الصغيرة دي ليه، عارفين العلماني اللي كان بيقول مال ربنا ومال السياسة ! استغفر الله العظيم ماهو الموضوع بيتطور بقى ،هو أصلا دي بداية كفر مش انشقاقات اجتماعية أو حاجة هو مقتنع بيها ،ربنا قال "وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ "مش ما اقتنعوا بيه ، ده هو زي ما هقولكم دلوقت في النهاية هيقول "بص يا عم هتجيبني يمين هتجيبني شمال أنا حياتي دلوقت كلها نساء ،كلها خمر كلها سهرات كلها زنا وكل اللي نفسي فيه وأنت قاعد تصلي وتصوم وخانقلي نفسك "هو عارفين في الآخر عايز يوصل لإيه؟ أنا مترف كده أنا بعمل اللي أنا عايزه، أنتوا بتدخلوا الإله بتاعكم في كل حاجة ليه؟ هو الإله بتاعكم بيدخل نفسه في كل حاجة ليه؟؟ هو يعني إيه كل حاجة؟

هو إيه مقياس الصغير من الكبيرعندك؟ هو إيه اصغر حاجة في الدنيا؟ ذبابة مثلا؟ أنت تعرف إن الذبابة دي ممكن تغير مستقبل البشرية كلها؟ إزاي بقى يا عم !هو مين اللي قتل النمرود ؟ ذبابة ، اللي قتل النمرود ذبابة ، هو مين اللي هد سد مأرب؟ وقضى على الحضارة اللي كأنت موجودة ؟ فئران شوية فئران، هو مين تاريخيا اللي قتل الإسكندر الأكبر؟ الإسكندر بقى شخصيا حتة بعوضة، في أوغندا الواحد اتعلم إن نموسة ممكن تقتل أي بني آدم بسهولة جدا، نموسة صغيرة جدا حاملة الملاريا ممكن يكون حاكم دولة، يبقى مين اللي قالك دي صغيرة؟ دي وجهة نظرك أنت لكن أنت متعرفش أنت متقدرش تحكم على الأمور ،طيب ياعم طيب أنت بتقولي أديسون يدخل النار ليه؟ بيل جيتس يدخل النار ليه؟ والوليد ابن طلال اللي مبيصرفش فلوسة في الخير زي بيل جيتس يدخل الجنة ليه؟ هو أول حاجة أنت مش عارف يعني إيه لا إله إلا الله ،أنت مش عارف يعني إيه كلمة

الله، أنت مش عارف قيمة انسان معاه لا إله إلا الله وانسان مش معاه لا إله إلا الله ،تاني حاجة مفيش حاجة اسمها أديسون يدخل النار ، هي الجنة والنار في ادينا؟ أحنا مش بنحكم على حد معين، أحنا بنحكم على الكافر والمسلم، اسمه الكافر والمسلم ،ممكن تتكلم على شخص قبل ما يموت بدقيقة يقول لا إله إلا الله ،على البالتوك حادثة واقعية مشهورة واحد عنده 80 سنة نصراني دخل وبدأ يتكلم مع الشباب وفي الليلة دي اقتنع بالاسلام وقال لا إله إلا الله ومات على البالتوك وأهله دخلوا عليه لقيوه ميت ، أهو أهله ميعرفوش إنه قال لا إله إلا الله ، وخدوه ودفنوه على النصرانية، أنت تعرف منين ياعم ، أنت تعرف منين ، واحد من القسأوسة- وده حديث عيان شاهد عيان -واحد معدي من قدام بيته وكان الباب موارب قليلا لقيه بيصلي! ، وواحد تاني قسيس شافه بيتوضى !، أنت تعرف منين ؟ أحنا منحكمش على فلان وعلان، امال اسمها ايه؟ مسلم وكافر تاني حاجة مين قالك الوليد ابن طلال يدخل الجنة؟ هو أنت بتدخل بمزاجك وتخرج بمزاجك؟ المسلم لو عصى الله ربنا بيعاقبه بمعصيته الا أن يتوب ويتوب الله سبحانه وتعالى عليه ،والرسول صلى الله عليه وسلم يقول "إن العبد ليلقي بالكلمة لا يلقى لها بالا تهوي به في النار سبعين خريفا "ده مسلم وقال كلمة أو طلع إشاعة على مسلم ، مين قال إن المسلم العاصي مبيتعاقبش، مين قال إن طالما مسلم يزني ويقتل ويعمل ووو ، مين اللي قال الكلام اللغبطة ده ،فين ده ،دي ناس مش عارفه حاجة عن الدين ، صلى الله عليه وسلم - قال" :يُجاء بالرجل يوم القيامة، فيُلقى في النار، فتندلق أقتابه في النار، فيدور كما يدور الحمار برحاه، فيجتمع أهل النار عليه، فيقولون :أي فلان، ما شأنك أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهأنا عن المنكر؟ قال :كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه، وأنهاكم عن المنكر وآتيه "ده كان راجل مسلم راجل واعظ كمان، ربنا يحفظنا كان راجل داعية ولكن كان مبيعملش اللي هو بيقوله ،أهو دخل النار أهو، مين اللي قالك أهو اتعذب بذنوبه لكن لو معاه لا إله إلا الله هيخرج من النار بهذا، لكن مين اللي قالك مش هيتعذب بالمعصية اللي عملها ،أول من تسعر بهم النار مين؟ الرسول صلى الله عليه وسلم - قال أول من تسعر بهم النار مين؟ الكافر الفلاني؟ المخترع الكافر الفلاني؟ لأ عالم ومجاهد ومنفق ،يعني ناس مسلمين ولكن مرائين ،أول من تسعر بهم النار يبقوا وقود جهنم والعياذ بالله ، يبقوا وقود في جهنم والعياذ بالله ،يبقى مين اللي قال النظرة دي؟ ثم تعال هنا ومتقليش بيل جيتس وأديسون ،قولي كافر ومسلم ،ثم تعال يا عم أديسون نفسه اللي اخترع المصباح الكهربائي، لو بعد ما اخترع المصباح ونور الدنيا واحد بيقول لواحد أديسون اللي اخترع المصباح قاله مين أديسون ده؟ مفيش حاجة اسمها أديسون المصباح ده اتعمل لوحده وأنكر اللي عمله أديسون ،يبقى مجرم في حقه أد إيه؟؟ يبقى الواحد اللي بيقولك مين اللي قال إن الشمس اللي عملها ربنا والقمر اللي عمله ربنا ده يبقى مجرم أد إيه؟؟؟ يبقى أجرم أد إيه؟ الواحد في القبر لما يتقاله من ربك فيقول ها؟ ها؟ لا أدري ،زي واحد ابوه اتجوز والدته ، وأبوه كان سبب انه اتولد وسبب وجوده في الحياة وأبوه احتفى بيه وفضل 30 سنة لغاية ما الشاب ده بقى عنده 30 سنة يطفح الدم عشان يأكله 3 مرات في اليوم ويشربه ويلبسه ويدخله أحسن تعليم وطفح الدم طول العمر عشانه ودخله أحسن جامعة وجوزه أحسن جوازة ودخله أحسن شقه وجابله أحسن فرش وأفخم عربية وشغله في أحسن شركة ،فالواد ماشي في الطريق فواحد بيقوله هو أبوك اسمه ايه؟ قال إيييه!معرفش إيه !أبويا !! أنا مليش أب، يبقى ده يستاهل إيه؟ أهي دي ها؟ ها؟ ها؟ لا أدري ، ها؟ ها؟ لا تدري اللي لحم اكتافك من خيره ،اللي موكلك ومشربك ومعيشك وسبب وجودك وفي الآخر تنكر وجوده؟ ها؟ ها؟ لا أدري، إيه يعني لما تخترع المصباح الكهربائي وربنا يديك البصر وانت تقول إنه أعمى نهارا وربنا يعطيك العقل وأنت تقول إنه يعبث وليس عنده حكمة في مقاديره ،وربنا يعطيك الحياة وأنت تنكر وجوده ،إيه يعني لما تخترع المصباح الكهربائي ما تخترع اللي تخترعه وأنت في الآخر ربنا بيعطيك النعم وأنت بتنسبها لغيره ثم دلوقت الموبايل ده هو أنت عملته عشان ربنا؟ اللي عمله قال يارب أنا عايز الأجر منك ولا عمله عشان الشهرة والمجد أو عشان العائد المادي أو عشان هو بيحب الشيء ده أو ..هو عمله عشان

ربنا؟ لو عمله عشان ربنا أجره هياخده من ربنا لكن هو معملوش عشان ربنا ، هو عمله عشان الدنيا ثم هناك فرق بين واحد عمل حاجة كويسة والدين ،بين حسن السير والسلوك والدين، الدين حاجة وحسن السير والسلوك ده حاجة تانية ، إن واحد معاه معاه لا إله إلا الله غير واحد معاه حسن سير وسلوك وهو أول واحد بيجني الثمرة بتاعتها في الدنيا

ليه كافر يعصي ربنا 50 سنة يخلد في جهنم ؟

أنت هتوهنا ليه؟ أنت دخلتنا في قصص ليه استنى بس أنا مش قصدي كده، أومال أنت قصدك ايه؟ ليه كافر يعصي ربنا 50 سنة يخلد في جهنم ؟ طيب ما يدخل النار 50 سنة ويخرج ؟؟ وليه مسلم يطيع ربنا ويخلد في الجنة؟ سيبك من المسلم هتقول ربنا بيعامله بكرمه، ليه كافر يعصي ربنا 50 سنة يخلد في جهنم ؟

*ربنا سبحانه وتعالى يقول"ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه "، إن القضية مش قضية 50 سنة، القضية إن هذا الكافر لو كان عاش مليون سنة كان برده عاشهم على الكفر وكان أصر على الكفر، هو مش جريمته ال 50سنة، جريمته الإصرار على الكفر واعتقاد الكفر في قلبه، ولو كان عاش مليار سنة كان صمم على الكفر، فالجريمة هنا لو كان فضل عايش في الدنيا أو خلد في الدنيا كان برده عاشهم على الكفر وفضل على الكفر، يبقى القضية هنا الجريمة اللي جواه مش جريمة من اللي جوارحه عملتها، لأ دي الجريمة اللي قلبه عملها

طيب ايه الدليل إن القرآن ده من عند ربنا أصلا؟ وايه الدليل على وجود الله أصلا؟ ياعم أنت بتكلمني عن إله

أومال مين اللي خلق الكون اللي حوالينا ده ! ومين صنع كل اللي حوالينا ده ! أومال مين اللي علم فراشة المينارك اللي عايشة في أمريكا انها تهاجر كل سنة في معاد واحد؟ في معاد اليوم اللي بيتساوى فيه الليل مع النهار ، أنا عديت 40 سنة أنا أول يوم في حياتي اعرف ان فيه يوم في السنة بيتساوي فيه الليل والنهار غير قريب، مين الي علم الفراشة دي بقا الي ملهاش عقل ولا ليها بتاع ولا ليها أي حاجة خالص مين الي علمها أنا تهاجر بس فاليوم الي الليل والنهار ده بيبقي 12ساعة وده بيبقي 12 ساعة، فاليوم ده تبدأ رحلة هجرة أربع سنوات عملتها ازاي وعرفتها ازاي والي بيهاجر ده وميرجعش للمكان تاني بيموت طيب الناس الي بتهاجر دي عرفت الطريق تاني ازاي؟ !والطيور دي عرفت الطريق تاني ازاي ! واللي علم يعني بعض أنواع الحيتان في البحار والأسماك في البحار ان فيه نبات بيدأوي الجراح لما تتجرح تيجي تقعد تحك جسمها فيه علشان تتدوا كأنها بتدهن مرهم ..ومين الي علم أحد الطيور بيتغذي علي بيض كائن معين ..ان هو مش عارف يجيب البيضة أن هو يقوم جايب حجر في رجليه ويطير لحد ما يعرف ينشلن علي البيضة من فوق يقوم موقع الحجر علي البيضة كسرها وينزل يأكل اللى جواها مين الي علم !ومين الي علم الطيور لما تهاجر انها تمشي في في شكل ال 8مين الي علمها تمشي في شكل هندسي الي بيقضي علي مقأومة الهواء مين الي علمها !وأن لو فيه طائر من السرب تعب معرفشي يهاجر يفضل يفصل طب ما هو هيموت يقوم 2 كمان يفصلو معاه لحد أما يقدر يكمل ويواصل وينضم للسرب تاني ومين الي علمهم أن القائد لأنه بيتعرض لمقأومة الهواء كلها مينفعشي ياخد الرحلة كلها في الأول الي هو رأس ال 8فا كل شوية يرجع ويتقدم قائد تاني والقائد التاني يرجع ويتقدم قائد تالت ومين الي علمها ..مين الي علم يا اخوأنا مين الي علم مين الي هدي ...سيدنا موسى قالها لفرعون "الذي أعطي كل شئ خلقه ثم هدي " الهداية اللي فالكائنات الي ملهاش عقل دي جابتها منين و عملتها ازاي ومين الي هداها ولو كان زي ما بتقولوا تطور أول جيل لو مكنش عارف المعلومة دي فهذا الكائن كان مات طب أنت الوقتي بتقولنا القران والدليل علي ان القران ده بتاع ربنا القران اللي أنتوا عامالين تشرحوه ده الدليل ؟ يا عم ما تقرا القران ده وأنت تعرف ،ما تعرف يا عم القران ده من عند مين؟ هو الوقتي اللي يبص للاهرامات واجي اقوله يا عم دا اللي بني الاهرامات دي كان واحد مكسح اصلا وعنده كساح وعنده شلل اطفال هيقولي يا عم أنت

مجنون يا عم اللي بني الاهرامات دول جبابرة هو اللي يعرف يعمل دي؟ ولا مثلا الموبايل اقوله يا عم دا الي اخترع الموبايل ده واحد غبي دا ما بيفهمش حاجة هيقولي يا عم أنت اللي غبي دا عبقري دا ما بعد العبقرية بمراحل ولا اجي علي الاب توب مثلا وواحد يقولي دا اللي عمل الاب دا ... ،دا مينفعش الصنعة تدل علي الصانع الكلام بيدل علي قائله هو لو دكتور زويل اتكلم في الفيزيا هييجي واحد يقولي دا مبيعرفش يشرح فيزياء يا عم أنت اللي مبتفهمش ،يبقي الكلام يدل علي قائله ما تقرا كلام ربنا وتشوف ،أنا فاكر سبحان الله العظيم لما كنا في كلية طب ويعني بدأت أعرف آيات الأجنة الآيات بتاعت الأجنة الإعجاز العلمي في آيات الإجنة طلعت مكتبة الكلية جبت مرجع من مكتبة كلية طب جامعة المنصورة يعني دا ده بايدي وصورت الكلام بنفسي جبت مرجع لرئيس قسم التشريح في جامعة من جامعات كندا اسمه كسمور ،جبت المرجع بتاعه من المكتبه لا أنا ، هما بيقولوا الكلام ده في الشرايط بتاعت الاعجاز العلمي في القران قلت لا اشوف بنفسي بقي قلت اتاكد بنفسي اشوف الكلام ده فين والعالم ده فين والمرجع ده فعلا موجود في كلية طب ولا لا ،طلعت لقيت المرجع موجود في الكلية عندنا ولقيت والله يا اخواني مقدمة المرجع والله العالم كسمورد اهو العالم ده عامل مقدمة المرجع شرح لآيات الأجنة اللي هي في أول سورة الحج وفي أول سورة المؤمنون شارح ايات الاجنة بالعربي وشارح النطفة والعلقة شارحها بالعربي والانجليزي هذا العالم الكندي يعني مين اللي قال الكلام ده ومين اللي علم النبي عليه الصلاة والسلام الكلام ده مين؟ ومين اللي يقدر يقول الكلام مين؟ " وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا " في حد يقدر يقول ده عن ربنا ؟ يعني لو أنا عايز يعني أنا واحد يا عم عايز أألف كلام أنا اعرف أألف الكلام ده علي ربنا ؟ دا هذا كلام لا يقوله عن الله الا الله سبحانه وتعالي ،زي ما ربنا بيقول "وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ " هو حد ييجي في دماغة المعني ده اصلا ؟ ان مفيش ذرة في الكون تقدر تنفصل عن الله أو تستغني عن الله أو تغيب عن عين الله ،التصور ده ييجي في دماغ مين؟ دا فوق مستوي تفكير البشر ويعني قضية ان أحنا طب يا عم أنتوا دلوقتوا خلينا في الاخلاق ،المراة أنتوا عندكوا ظالمين الستات وتقولي مش عارف ايه ،والستات وضعها مظلوم يا عم مين قالك ان الست عندنا وضعها مظلوم؟ الست عندنا أعظم وضع المرأة في جميع الانظمة الدنيوية الدينية والعلمانية هو وضع المراة في الاسلام وأكبر معدل لدخول الاسلام علي مستوي القري الارضية سواء في الغرب في البرازيل في المانيا في امريكا هو النساء في اسرائيل نفسها في اليهود نفسها في فلسطين المحتله اكبر معدل دخول علي مستوي الكرة الارضية النساء اكتر ناس بيدخلوا الاسلام النساء ، اكتر من الرجال ،الاسلام بيدي للمراة ذمة مستقلة في الهند اللي بيدفع المهر الست يعني أنتي لو كنتي هدية كنتي أنتي اللي تدفعي المهر ،في الغرب لو الراجل دخل كزينوا هو ومراته شربوا كوبايتين لمون بتحاسب علي كبايتها بتدفع نص فتورة التليفون لو اطلقوا هي اللي ممكن تدفع المؤخر مش هو اللي يدفع هي اللي تدفع له المستحقات المادية الست ممكن تدفعها في الغرب عادي يعني الدنيا هناك ههههه، أنتي هنا ذمة مادية مستقلة لو بتكسبي مليون جنيه في الشهر تعيني فلوسك وجوزك اللي يجب عليه ان هو يصرف عليكي وجوزك اللي ينفق عليكي يعني أحنا عندنا قضية الاسلام ثم يعني أحنا ممكن يكون واحد وشه أبيض وعنده حسنة في وشه ،الحسنة دي سموها حسنة لان هي بتزود حسن الوش طب لو كأنت الكاميرا متسلطة علي الحسنة والشاشة كلها بقيت سودا هيتهئ للي يبيص ان الشاشة قبيحة انما لو بصيت للحسنة جوا الوش هتعرف انها بتزود الحسن بتاع الوش يبقي الاحكام مابتتاخدش كدا متقليش الورث بتاع المرأه نص الرجل لان في تسع حالات المراة بتاخد فلوس اكتر من راجل ،الورث ده مئات الحالات ،هو أنتوا خدتوا حكم واحد وعممتوه في حالات كتير جدا في المواريث الست بتاخد اكتر من راجل يبقي متخدليش نقطة وتحطلي العدسه عليها هاتلي الوش كله علي بعضه هاتلي النظام الاقتصادي اللي في الاسلام علي بعضه هاتلي النظام الاجتماعي في الاسلام علي بعضه هاتلي النظام التشريعي في الاسلام علي بعضه يعني قضية الشبهات " وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ "

الشبهات بقيت رهيبة يا جماعة ،الشبهات بقيت فعلا أبتكار وأهل الدين محتاجين أن هما فعلا يقأوموا هذه الشبهات ،بس يقوموها ازاي بالطريق السليم مش بالرد عليها ،علي فكرة الرد علي الشبهات مش هو الحل ، ليه ؟ ساب الشبهات كلهم وفي الاخر ييجي يقلك ايه بص يا عم اقعدوا أنتوا بقي في اللي أنتوا فيه، أحنا قاعدين ما بين الزنا وما بين الخمر هو بيتكلم علي راحته وما بين اجمل نساء وما بين .... وأنت قاعد وسطهم وتصلي وتعتكف وخانق نفسك ماشي يا عم كل اللي أنت وقعت فيه في الزنا والخمر أنت دلوقتي عندك لذة معينة فيه راحت اللذه وأنتهت وهتموت وهتبقي شوية تراب وجسمك هيعفن أنت بتتباهي بايه ؟ يعني لو مفيش آخره دا بقي يعني من باب ايه" قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ " يعني لو مفيش آخره منتش أحسن مني في حاجة بالعكس أنت بتزني وبتشرب خمرة وعايش معذب وبتشرب مخدرات علشان تهرب من الشقاء اللي أنت فيه ،أنا يا عم بصلي وبصوم ودي لابسه نقاب وعايشة أسعد واحده في الدنيا وبتضحك، أنت هتموت شاكك وهتموت معذب وهتموت وأنت قلبك محروق وأنا هموت وأنا سعيد وبضحك دا أنا بقولك لو مفيش آخره يعني لو مفيش آخره سعدتك أنك تبقي متدين وراحتك النفسية أنك تبقي متدين والا ليه رموز الالحاد في الاخر بينتحروا ليه في النهاية بينتحروا ليه رموز الالحاد سواء في مصر أو علي مستوي العالم بينتحروا مش قادر يقأوم الالم النفسي اللي هو فيه مش قادر يقأوم العذاب النفسي اللي هو فيه فالمعصية اللي أنت بتتنطت عليها دي وهم اصلا "وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ " دي سراب من التسرب والسرب اللي هو حاجة كل ما تجري عليها تجري منك فهو بيجري علي المعصية فاكر انه هيجيب منها لذة يلاقيها بتجري منه مش هيكتشف انها كأنت وهم غير اما يموت لو السراب واقف في مكانه كان اكتشف انه سراب بعد شوية انما هو مبيكتشفش علشان كدا سمي سراب لانه بيفضل يخدعك بتسربه من بين اديك لحد ما تموت وأنت منتاش عارف انه كان سراب وانك بتجري وراء سراب ، يعني قضية خطيرة جدا قضية الشبهات الرهيبة اللي أحنا عايشين فيها يا جماعة يا اخوأنا الشباب دلوقتي عايشين في فرن الشبهات يعني أنا بقولكم مجموعة من الشبهات وكان نفسي ارد علي شبهات كتير ونمسك شبهات من ديت ونبدا نسترسل فيها أنما للاسف الشديد دا بقي حرب مسعورة كان ناس الدين الاسلامي ده اكبر دليل علي انه الدين الحق ان كل الشبهات دي من الف واربعمائة سنة ليل نهار متواصل من أول " وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ " والدين ده موقعش دا النصرانية في أوروبا مستحملتش خمس ست كتب العلمانيين نزلوها فيها كتاب صخرة الحق وكتاب ... مش فاكر اسماء الكتب اللي العلمانيين نزلوها فيها ايه كفروا أوروبا كلها من النصرانية أول بس ما جابوا شوية ابحاث وان عقائد النصارة مسروقة من عقائد الهندوس وعقائد االسيق ....والعقائد النصرانية القديمة أوروبا كلها كفرت بالنصرانية كلها بقيت وز أوت ريلجن والعياذ بالله والاسلام كل الحرب دا عليه ، شوف العلمانيين طافحين الدم وطالع عنيهم وطالع روحهم وقنوات بيتصرف عليها مليارات وفي الاخر شوف الجوامع في مصر وشوف المساجد في مصر وانزلوا اقعدوا مع الشباب علي القهأوي في مصر وشوفوا تاثيرهم ضعيف ازاي وشوفوا تاثيرهم علي المجتمع ضعيف ازاي ، دين قوي بحق وحقيقي دين بحق وحقيقي في غاية القوة طب الطريق لليقين ايه يا رب "وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ " اللي عادوكم بقي وحاربوا دينكم وطعنوا في دينكم الاية اللي بعدها " وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ " كذلك بالتي هي أحسن عايز تعلم كل حاجة في الاية حاجه كل ما تجرى عليها تجرى منك فهو بيجرى على المضيع فاكر إنه حيلاقى لذة ويلاقيها بتجرى منه مش حيكتشف إنها وهم الا لما يموت لو السراب واقف فى مكانه كان عرف إنه سراب بعد شويه لإن هو مكتشفش عشان كدة سمي سراب لإنه بيفضل يخدعك بتسربوا من بين يديك لحد لما تموت وأنت منتش عارف إنه كان سراب وأنت بتجرى وراء سراب يعنى قضيه خطيره جدا قضية الشبهات الخطيرة إللى أحنا عايشين فيها ياجماعه يا إخوأنا الشباب دلوقتي عايشين فى فرن الشبهات يعني أنا بقولكم مجموعه من الشبهات وكان نفسي أرد على الشبهات كتير ونمسك

شبهات من دى ونفضل نسترسل فيها إنما للأسف الشديد ده بقى حرب مسعورة كأني ناس الدين الاسلامى ده أكبر دليل على إنه دين حق إن كل الشبهات ده 1400 سنه ليل نهار متواصل من أول "لا تجادلوا هذا الكتاب إلا بالتى هى أحسن "ودين موقعش ده نصرانيه فى أوربا مستحملتش خمس ست كتب العلمانية نزلتهم كتاب(.......) مش فاكر أسماء الكتب اللى العلمانيين نزلوه من حوالى قرن من الزمان كفروا أوربا كلها من النصرانيه كفروها أول ما بس جابو شوية ابحاث وإن العقائد النصرانيه مسروقه من العقائد الهندوز وعقائد الزيغ وعقائد الفرعونيه القديمه وبدأوا يقولوا الكلام ده أوربا كلها كفرت بالنصرانيه كلها بقت ما فيش دين والعياذ بالله فالإسلام كل الحرب الجباره شوفوا العلمانيين طفحين الدم وطالع عينهم وطالع روحهم وقنوات اتسرف عليها مليارات وفي الأخر شوفوا الجوامع فى مصر وشوفوا المساجد فى مصر وانزلوا اقعدوا مع الشباب فى قهاوى فى مصر وشوفوا تأثيرهم ضعيف إزاى وشوفوا تأثيرهم فى مجتمع ضعيف جدا إزاى دين قوى بحق وحقيقى فى غاية القوه طيب الطريق لليقين ايه يارب" لا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتى هى أحسن إلا الذين ظلموا منهم " إلا عدوكم يبقى وإللى حاربوا دينكم وطعنوا فى دينكم والأيه اللى بعدها " وكذالك أنزلنا إليك الكتاب "كذالك بالتى هى احسن عايز تتعلم كل حاجه فى الايات اتعلمها من القرآن أنا عايزكم ياجماعه تاخدو بالكم من ملاحظه غريبه فى الآيات اللى أنا حقولها دى

آيه اللى أنا بشرح فيها من ساعتها" ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتى هى أحسن"يبقى بتتكلم عن القرآن

طب آيه"47 وكذالك انزلنا إليك الكتاب " بتتكلم عن القرآن " فالذين ءاتيناهم الكتاب يؤمنون به ومن هاؤلاء من يومن به وما يجحد باياتنا إلا الكافرون"

طب آيه "48 وما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك إذا لارتاب المبطلون"

طب آيه" 49 بل هو ءايات بينات فى صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد باياتنا إلا الظالمون " بتتكلم عن القرآن

طب آيه" 50 وقالوا لولا أنزل عليه ءايات من ربه قل إنما الأيات عند الله وإنما أنا نذير مبين "بينذر بالقرآن ولآيات يتاعت ربنا بتتكلم عن القرآن

طب آيه"51 أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم فى ذالك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون " هو القرآن مش كفايه مش كفايه يبقى مصدر نور مش كفايه يبقى مصدر يقين مش كفايع يبقى دليل على صدق الدعوة يبقى بتتكلم عن القرآن

طب آيه "52 قل كفى بالله بينى وبينكم شهيدا يعلم ما فى السمأوات والارض والذين ءامنوا بالباطل وكفروا بالله أولاءيك هم الخاسرون "علاقة الذين أعرضوا عن القرآن يعنى الصفحة كلها اللى بتتنأول قضية الشبهات تتحدث عن القرآن بتتكلم عن القرآن يبقى الطريق لليقين يبقى القرآن يبقى لو أنتى عايزة يقين لو أنت عايز يقين الراسخ إقروا القرآن صح ياجماعه أنتم قلوبكم تتملى يقين يهد الجبال تزول الجبال ولا يزول العلاقه بالقرآن اه لو القرآن دخل حياتنا قضيه محزنه والله ياجماعه قضيه محزنه قوى اه لو القرآن دخل فى حياتنا اه لو الكتاب ده هو دخل فى حياتنا ياجماعه اه لو النور ده دخل فى حياتنا

لما يبقى سورة المدثر أولها" يا أيها المدثر "الدثور اللبس الفخم اللى النبى لبسه قبل البعثه وأخرها منظر واحد لابس لبس فخم واللبس الفخم ده مينفعس مع الدعوة ده عايز كحرته ورايح وجاى وتضحيه ومتبهدل ده يكسفك وده يعرض عنك مش عايزة حياة الفخامه والرفاهيه اللى النبى بعضها كان يعيش فيه قبل البعثه وفى أخر السورة المدثر"كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة " قسوره معناها أسد أسد النبى أسد نازل فى دعوه إلى الله مبيهبش حد ولا يخاف من حد شوفوا الأسد لو بيتهاجم على بيت واحد بيخاف منهم أو يهابهم ولا يهمو النبى نازل مش مكسوف من حد مش خايف من حد لما تقارن أول المدثر بأخرها ايه نقله دى الرهيبه ده سبب ايه سبب القرآن

طيب أول المزمل" يأأيها المزمل"النبى ملفوف ببطانيه النبى نايم عليه السلام أخرها"إن ربك يعلم أنك تقوم ادنى من ثلثى اليل "ايه نقله المهوله من أول السوره وأخرها بسبب القرآن عشان كده "وإذا إبتلى إبراهيم ربه بكلمات فاتمهن" " قال إنى جاعلك للناس إماما " زى مالقرآن كلمات ربنا إبتلى إبراهيم بكلمات لما أتمها بقى إمام يعنى كلمات القرآن طريق الإمامه اللى حيرتبط بالقرآن حيبقى إمام " قل أوحى إلى أنه استمع نقر من الجن فقالوا أنا سمعنا قرءأنا عجبا "يهدى إلى الرشد لو القرآن دخل دعوتنا حياة الشباب حتتقلب وحياة البنات حتتقلب لو القرآن دخل حياتنا حنقبى مشروع الإمامه فى دين لو القرآن دخل حياتك وحياتك حيقلب عزيمتك وحيقلب النور بتاع حياتك

يعنى كنا مع هذا اللقاء فى تدبرات ووقفات مع سورة العنكبوت إن شاء الله بإذن الله باقى صفحه ونص فى سورة العنكبوت بإذن الله يعنى اللهم لك الحمد يعنى أحنا كده خلصنا كام صحه لحد دلوقتى6 صفحات ونص بفضل الله فاضل صفحه ونص فى سورة العنكبوت ونبقى خلصنا هذه الدوره ونعمل الامتحان عليها دورة خط أولى إلتزام أو دورة موسوعة مشاكل الملتزمين والملتزمات

ربنا يسددكم وربنا يبارك فيكم سواء إخونا وأخوتنا معأنا على الغرفه الصوتيه فى الموقع الطريق إلى الله طلبه وطالبات المعهد القرآنى الدعوى أو عموما شبابنا اللى معأنا على البث المباشر اليوتيوب إن كان معلش بنعتذر لكم إن كان نزلنا الرابط قبلها بدقيقه أونص دقيقه لان الرابط اللى قبلها مش هو الرابط اللى كان فعلا حتدخلوا عليه معلش ياجماعه إن شاء الله بإذن الله فى البث المباشر بعده إن شاء الله ميوقعش مننا حاجه ربنا يسددكم ربنا يبارك فيكم ربنا يحفظكم كان نفسي نتواصل مع بعض على اليوتيوب بس مباشر بعد ما أخلص ولكن فاعليا حيبقى صعب انهارده لكن خلال أيام وأنا فى عمره التربيه أربعه اعمل بث مباشر من اليوتيوب من مكه أو المدينه بإذن الله سبحانه وتعالى مكنش يبقى أول ما أرجع من العمره نعمل هذا البث مره أخرى

أسأل الله سبحانه وتعالى أن يهدينا وأن يسددنا وأن يفقهنا فى القرآن وأن يجعلنا من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته

إنك ولى ذالك والقادر عليه

سبحانك اللهم بحمدك أشهد أن لا إله الا أنت أستغفرك وأتوب إليك

وجزاكم الله خير

تم بحمد الله

شاهدوا الدرس للنشر على النت في قسم تفريغ الدروس في منتديات الطريق إلى الله وتفضلوا هنا:
http://forums.way2allah.com/forumdisplay.php?f=36